

جمال

## الحواجب الممتلئة والمحددة أحدث صيحات الجمال

قالت خبيرة التجميل الألمانية ريكاردا تسيل إن الحواجب الممتلئة والمحددة تمثل أحدث صيحات الجمال حالياً، مشيرة إلى أنها تعد بمثابة إطار للوجه وتسلط الضوء على العيون في ظل ارتداء الكمامة بفعل تفشي جائحة كورونا. وأضافت تسيل أنه يمكن للمرأة الحصول على إطالة الحواجب الرائجة للحواجب.



## مجالات الإبداع تجعل الأعبة أكثر تعاوناً

لندن - أجرت مجموعة بحثية من جامعة شانغهاي نورمال الصينية، مؤخراً، دراسة هدفت إلى استكشاف احتمال أن أداء الفئات المرتبطة عاطفياً قد يكون أفضل في المهام الإبداعية من الفئات البشرية المقترنة بشكل عشوائي. وتشير نتائج الدراسة التي أوردتها موقع "ميديكال إكسبريس" إلى أن العشاق يتعاونون بشكل أفضل من الغرباء في المهام الإبداعية المشتركة. وخلصت الدراسة التي أجراها الباحث هايجون دوان وزملاؤه، إلى عدد من النتائج المثيرة للاهتمام. وبشكل عام، وجد الباحثون أن أداء العشاق كان أفضل في المهام الإبداعية التعاونية من الفئات التي ليست

## كيف تحدد الأسرة قواعد تعاملها مع الأطفال

برلين - يتفق علماء الاجتماع على أن الأطفال يحتاجون إلى عدد قليل من القواعد لمساعدتهم على النظام ومعرفة كيفية التصرف. وقد تكون بعض القواعد عامة تتعلق بالنظافة والأخلاق، بينما يكون البعض الآخر خاصاً بما تريده كل أسرة. وعموماً تساعد القواعد على تجنب الفوضى داخل المنزل والعيش في طمأنينة. وكثيراً ما يقارن الأطفال كيفية التصرف. وقد تكون بعض القواعد عامة تتعلق بالنظافة والأخلاق، بينما يكون البعض الآخر خاصاً بما تريده كل أسرة. وعموماً تساعد القواعد على تجنب الفوضى داخل المنزل والعيش في طمأنينة. وكثيراً ما يقارن الأطفال أنفسهم بأصدقائهم، فيقولون إنه يتم السماح لهم بقضاء وقت أطول على الإنترنت، أو يمكنهم التمتع بالعباب الفيديو أو يمكنهم النوم في وقت متأخر أو يحصلون على مصروف أكثر، أو أن أباهم يشترطون لهم ملابس أفضل. أحياناً يكون من الصعب التفاعل مع مقارنات من قبيل "ولكن الأطفال الآخرين يسمح لهم بفعل هذا"، إذن، كيف يجب أن يكون رد فعل الآباء؟ تقول الخبيرة التربوية نيكولا شمسيت، إنه من المهم رسم حدود، كقول شيء مثل "نعم يمكنني تخيل أن الأطفال الآخرين يُسمح لهم بفعل هذا، ولكن كل أسرة لها قواعدها الخاصة ونحن مختلفون".



الأطفال في حاجة إلى بعض القواعد لمعرفة كيفية التصرف

# التمييز بين الأبناء يولد لديهم مشاعر الكره والحقد

الإحساس بالدونية يؤدي إلى الجفاء ويكسر علاقة الترابط بين الإخوة



### تربية الأبناء على المحبة يساهم في توازن العلاقة الأسرية

ويكره إخوته". كما يرى خبراء علم الاجتماع أن التمييز بين الإخوة ما زال موجوداً، خصوصاً في الأوساط الشعبية، مثل خدمة البنات لأخيهما أو أسرتهما بشكل مبالغ فيه، وإعطاء الولد حق الأمر والنهي والطلب، فضلاً عن أن بعض الأسر تميز كثيراً بين الطفل الأكبر والأصغر أو العكس. ويؤكدون أن التفرقة ظاهرة غير صحية بين الأبناء على المدى البعيد، لما لها من أثر سلبي على ترابط الأسرة وعلى الأولاد في ما بينهم، وعلى علاقة الأبناء بالآباء.

ويؤكد خبراء علم النفس أنه من الواجب على الوالدين إظهار الطفل المتميز، لكي لا تتدثر موهبته، لكن يكون ذلك من خلال توعية الأبناء لسبب تمييزه واحتفائهم به، ليكون تنجيحاً للآخرين. ويؤكد خبراء علم النفس أنه من الواجب على الوالدين إظهار الطفل المتميز، لكي لا تتدثر موهبته، لكن يكون ذلك من خلال توعية الأبناء لسبب تمييزه واحتفائهم به، ليكون تنجيحاً للآخرين. ويؤكد خبراء علم النفس أنه من الواجب على الوالدين إظهار الطفل المتميز، لكي لا تتدثر موهبته، لكن يكون ذلك من خلال توعية الأبناء لسبب تمييزه واحتفائهم به، ليكون تنجيحاً للآخرين.

ويشير الحرجان إلى أن الطفل الذي تتعرض لانتقاد من الأهل لخصر قامته مثلاً، أو لعدم قدرته على الفهم، أو لونه، يشعر بكره تجاه الآخرين ولكل من يكتسب صفات أخرى مميزة. وهو ما يجعل بعض الأبناء يرفضون أباهم في العقل الباطن، ويكرهون إخوانهم الذين يحظون باهتمام الأهل. وينصح بعدم وضع الطفل في حالة مقارنة مع أخيه، لأن تلك المقارنات من شأنها أن تحدث خللاً في نفسية الطفل صاحب النصب الأدنى من المهارات والمزايا، مشيراً إلى أن الطفل يخزن بداخله كل السلبيات. ويقول الحرجان "على الآباء توصيل الرسالة من دون تحيز إلى طفل على حساب الآخر، حتى لا تهتز ثقته بنفسه

والكراهية بين الإخوة، ولها مردودات سلبية تبشر بمستقبل غير آمن للطفل، فيصبح متشاكساً متمرداً، وعنيداً يرفض الذهاب إلى المدرسة. ويشير الحرجان إلى أن ما يفعله الطفل من سلوك احتجاجي، القصد منه تنبيه الآباء تجاه سلوكهم الخاطئ. ويؤكد أن "التفرقة بين الأبناء تؤدي إلى نشوء طفل غير سوي لديه إحساس بعدم الثقة بالذات، فيضطرب في نومه ويتعرض إلى كوابيس أو يشعر بفزع ويعاني من عدم الإحساس بالأمان". كما يعاني الأطفال الذين يشعرون بحالة الانزعاج الاجتماعي من الاكتئاب والقلق، والإصابة ببعض المشاكل العضوية، مثل آلام واضطرابات المعدة.

### الأصل في التنشئة الاجتماعية أن تكون مبنية على الحب والمساواة، وغير ذلك سيؤثر سلباً على الأسرة، وبالتالي على ترابط المجتمع لوجود الكراهية

ويؤكد خبراء علم النفس أن الخطورة تكمن في ترسيخ الأفكار والسلوكيات لدى الطفل من مشاعر الحقد والكراهية، والتي ترافقه حتى الكبر، فيمارسها بقسوة تجاه أفراد أسرته نتيجة التمييز الذي تتعرض له. ويشير الحرجان إلى أن الطفل الذي تتعرض لانتقاد من الأهل لخصر قامته مثلاً، أو لعدم قدرته على الفهم، أو لونه، يشعر بكره تجاه الآخرين ولكل من يكتسب صفات أخرى مميزة. وهو ما يجعل بعض الأبناء يرفضون أباهم في العقل الباطن، ويكرهون إخوانهم الذين يحظون باهتمام الأهل. وينصح بعدم وضع الطفل في حالة مقارنة مع أخيه، لأن تلك المقارنات من شأنها أن تحدث خللاً في نفسية الطفل صاحب النصب الأدنى من المهارات والمزايا، مشيراً إلى أن الطفل يخزن بداخله كل السلبيات. ويقول الحرجان "على الآباء توصيل الرسالة من دون تحيز إلى طفل على حساب الآخر، حتى لا تهتز ثقته بنفسه

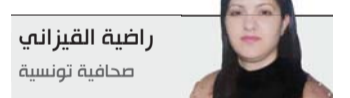
لا تهتز ثقته بنفسه

ويؤكد علماء النفس على أهمية الترابط والتقارب بين الإخوة مشيرين إلى أن كسر علاقة الأخوة أو تشويهاها أقوى وأكثر مراً من كسر علاقات الصداقة. وينصحون الآباء بتجنب التفرقة بين الأبناء لأنها تولد في نفسية الطفل الحقد والكراهية، وتكون بمثابة جرس إنذار لما يمكن أن يحدث من صراعات بين الإخوة في المستقبل.

ويؤدي أسلوب التفرقة بين الإخوة إلى تنمية مشاعر الكره بينهم، وقد تقلب هذه المشاعر في بعض الأحيان إلى حقد يلزمهم طالما ظلوا يتعايشون معا في بيت واحد، أو ربما قد تظل في نفوسهم حتى وإن كبروا وابتعدوا عن بعضهم. ورغم أن الآباء لا يميزون عنوة بين ابن وآخر، إلا أن الأسلوب الذي يتبعه أحد الأبناء في تعامله معهم أو مع المحيطين به قد يؤثر لاشعورياً عليهم، فيجعله مقرباً ومحبباً إليهم أكثر من إخوته ما يدفعهم إلى ملاطفته أو الإغداق عليه بالمشرك، وهو ما يولد الغيرة لدى إخوته فيكبدون له.

ويشير أحمد الأبييض، المختص التونسي في علم النفس، أن من أكثر الأخطاء التي يقوم بها الآباء هي فكرة المقارنة بين الأخوين؛ لأنها تقلل من قيمة الأول وتزرع فيه الحقد نحو الثاني، فيشعر أنه عاجز وينشأ شخصاً غير قادر على مواجهة الحياة ويتمنى أن يحدث لأخيه سوء وقد يسعى إلى أن يلحق به الأذى فيسرق مثلاً حتى يبال العقوبة. وقال الأبييض لـ"العرب"، "الأولى أن يثير الآباء المحبة في نفوس أطفالهم وأن يشعروهم بأنهم شخصيات قائمة بذاتها وأنهم معززون بمجولون من أجل أن يرتقوا ويقارنوا أنفسهم بذواتهم وليس بالآخرين". كما أكد الدكتور محمد حياشنة، اختصاصي الطب النفسي الأردني، على أهمية الترابط والتقارب بين الإخوة من ذلك القرب المكاني الجسدي والفكري، مشيراً إلى أن كثيراً من حالات الأخوة تتعرض إلى مشاكل النزاع في وقت مبكر، لكن الخطورة تكمن في حال امتدت إلى وقت طويل.

ونذهب الحياشنة إلى أن كسر علاقة الأخوة أو تشويهاها أقوى وأكثر مراً من كسر علاقة الصداقة، مبيناً أن التفرقة تؤدي إلى الجفاء والفجوة بين الإخوة. بدوره أكد الدكتور حسين خزاعي، اختصاصي علم الاجتماع الأردني، أن التمييز بين الأولاد



رأية القيزاني صحافية تونسية

يؤدي أسلوب التفرقة بين الإخوة إلى تنمية مشاعر الكره بينهم، وقد تقلب هذه المشاعر في بعض الأحيان إلى حقد يلزمهم طالما ظلوا يتعايشون معا في بيت واحد، أو ربما قد تظل في نفوسهم حتى وإن كبروا وابتعدوا عن بعضهم. ورغم أن الآباء لا يميزون عنوة بين ابن وآخر، إلا أن الأسلوب الذي يتبعه أحد الأبناء في تعامله معهم أو مع المحيطين به قد يؤثر لاشعورياً عليهم، فيجعله مقرباً ومحبباً إليهم أكثر من إخوته ما يدفعهم إلى ملاطفته أو الإغداق عليه بالمشرك، وهو ما يولد الغيرة لدى إخوته فيكبدون له.

ويشير أحمد الأبييض، المختص التونسي في علم النفس، أن من أكثر الأخطاء التي يقوم بها الآباء هي فكرة المقارنة بين الأخوين؛ لأنها تقلل من قيمة الأول وتزرع فيه الحقد نحو الثاني، فيشعر أنه عاجز وينشأ شخصاً غير قادر على مواجهة الحياة ويتمنى أن يحدث لأخيه سوء وقد يسعى إلى أن يلحق به الأذى فيسرق مثلاً حتى يبال العقوبة. وقال الأبييض لـ"العرب"، "الأولى أن يثير الآباء المحبة في نفوس أطفالهم وأن يشعروهم بأنهم شخصيات قائمة بذاتها وأنهم معززون بمجولون من أجل أن يرتقوا ويقارنوا أنفسهم بذواتهم وليس بالآخرين". كما أكد الدكتور محمد حياشنة، اختصاصي الطب النفسي الأردني، على أهمية الترابط والتقارب بين الإخوة من ذلك القرب المكاني الجسدي والفكري، مشيراً إلى أن كثيراً من حالات الأخوة تتعرض إلى مشاكل النزاع في وقت مبكر، لكن الخطورة تكمن في حال امتدت إلى وقت طويل.

ونذهب الحياشنة إلى أن كسر علاقة الأخوة أو تشويهاها أقوى وأكثر مراً من كسر علاقة الصداقة، مبيناً أن التفرقة تؤدي إلى الجفاء والفجوة بين الإخوة. بدوره أكد الدكتور حسين خزاعي، اختصاصي علم الاجتماع الأردني، أن التمييز بين الأولاد

